

في حفل تخريج الدفعة الأولى للدراسات المهنية بجامعة العلوم:

# رئيس الوزراء: خطوات جادة لتفعيل المجلس الأعلى للجودة والاعتماد وإنشاء صندوق البحث العلمي

## التأكيد على أهمية الاستثمار في التعليم لإحداث التطور الحضاري وتعزيز النمو الاقتصادي



**الثورة/ عبد الملك الشرعي**  
أكد رئيس الوزراء محمد سالم باسندوة أن قضية التنمية البشرية تمثل اليوم حجر الزاوية في التنمية المستدامة وأساس النهضة والتطور الاقتصادي والاجتماعي والحضاري.. وقال أن الاستثمار في رأس المال البشري وبالذات في التعليم العالي والبحث العلمي هو المحرك الرئيسي لوتائر النمو الاقتصادي وتوليد قاعدة عريضة للتنمية والإنتاج وتحسين الدخل ورفع مستوى معيشة أفراد المجتمع. جاء ذلك في كلمته أمس في حفل تخريج الدفعة الأولى للدراسات المهنية بجامعة العلوم والتكنولوجيا ضمن المشروع الوطني الهادف لاعداد وتأهيل الشباب الراغبين الالتحاق بسوق العمل والممول من صندوق تنمية المهارات.

لافتاً إلى أن الاهتمام بموضوع الجودة والاعتماد الأكاديمي اليوم اهتمام دولي وطني بل ومطلب ملح للتعليم الجامعي المتميز الذي يتواءم مع متطلبات سوق العمل واحتياجات التنمية، وهو ما يحتم على جامعاتنا الحكومية والخاصة أن تولي هذا الموضوع اهتماماً خاصاً في برامجها ونشاطها الأكاديمي "مشيراً إلى أن الحكومة ستستدخ بهذا الصدد خطوة جادة لتفعيل المجلس الأعلى للجودة والاعتماد في وزارة التعليم العالي والبحث العلمي واستكمال الترتيبات القانونية والمؤسسية لذلك وبما يمكنه من ممارسة دور محوري في تشجيع ودعم الجامعات الحكومية والخاصة في تبني نظام الجودة والاعتماد... منوهاً إلى حاجة الأمة إلى تبني الاتجاهات الجديدة في الجودة والاعتماد والمضي قدماً في تعزيز دورها في البحث العلمي في عصر المعرفة والاقتصاد المعرفي والاعتماد بالبحث والتطوير لمواكبة عصر العلم والمعرفة.

وتطرق رئيس الوزراء إلى حجم التحديات الاقتصادية والسياسية والأمنية التي تواجهها بلادنا اليوم والتي أثقلت كاهله وأثرت على حاضرهم ومستقبلهم.. وهو ما يجعلنا أمام مسؤوليات ومهام وطنية كبرى سنتحملها بقدر كبير من الشجاعة والمسئولية حتى نخرج بلدنا من هذا الوضع ونحقق التغيير المنشود الذي يتطلع إليه كل فرد يمني في الداخل والخارج في العبور إلى السلم والأمن والسلم وبناء اليمن الجديد والدولة المدنية الديمقراطية القائمة على معايير الحكم الرشيد

وهو ما يجعلنا أمام مسؤوليات ومهام وطنية كبرى سنتحملها بقدر كبير من الشجاعة والمسئولية حتى نخرج بلدنا من هذا الوضع ونحقق التغيير المنشود الذي يتطلع إليه كل فرد يمني في الداخل والخارج في العبور إلى السلم والأمن والسلم وبناء اليمن الجديد والدولة المدنية الديمقراطية القائمة على معايير الحكم الرشيد

## ما دام في القنديل زيت .. يا أستاذ!



محمد عبدالله العصار

ذات يوم قلت للأستاذ محمد الزرقعة - رحمه الله - : لم تكن تعرف صحيفة «الثورة» إلا بعلاقتها بالإبداعية المميزة حتى ونحن في ديار الغربة، قال - رحمه الله - : أية علاقة تقصد؟ أجبت: الفنان المثقف والرسام المبدع محمد الشيباني بكاريكاتيراته المؤثرة بالصيغة الأخيرة من «الثورة».

أثارت ملاحظتي حفيظة الأستاذ محمد وهو الأستاذ والمعلم القدير، رغم أنني وجهتها بـ «بود» بالغ ولغرض في نفس «بعقوب!!»، أقصد بهدف مزيد اهتمام بزميلنا محمد الشيباني الذي كانت رسومه وصحيفة «الثورة» تصلنا عن طريق مكتبة شارع الربيع بالرياض لصاحبها المنسي اليوم مصلح العقاب - عافاه الله - فقد كانت رسالته آنذاك وعبر مكتبته تزودنا بصحف اليمن وكتبها التاريخية والإبداعية لأكثر من خمسة عشر عاماً تقريباً. إلا أن ما تقدم هو جزء من أساس وجوه هذا الموضوع، فرسالة الموضوع هنا موجهة لأستاذنا الكبير الدكتور عبدالعزيز المقالح، القامة الإبداعية اليمانية الشامخة، الذي كتب ذات يوم وقبل عدة سنوات في يومياته الثلاثائية بأخيرة صحيفة «الثورة» : احذروا ثورة الجياع!! وقد اعتاد مثقفو اليمن وكل محبي قلم عبدالعزيز المقالح على صفاء ونقاء وصدق يومياته حتى انقطعت فجأة، وهي أبرز علامة نصيئة عهدنا بها صحيفة «الثورة»، فدوئنا سؤال لماذا؟ نندفع بطلب حميم إلى أستاذنا العودة إلى ثلاثاء يوميات الثورة ما دام الفضاء حرّاً ورجحاً وما دام في القنديل زيت!

ALASSAR21GMAIL.COM

## مغالطة



أياد الموسمي

كلمة (معارضة) ما زالت تستخدمها الكثير من الوسائل الإعلامية لتوصيف أحزاب معينة لاندري على أي أساس تطلق تلك التوصيفات التي تنتهجها صحف صادرة عن أحزاب سياسية مشاركة في حكومة الوفاق واصبحت تلك الأحزاب جزءاً من السلطة بل وتعتلي سدة الوزارات الحكومية وأغلب مؤسساتها الرسمية.

قد يكون ذلك خطأً إعلامياً مهيناً لم يستوعب الواقع اوربما هي عقدة الفها المغرمون بها لازمت تلك الأحزاب واستتجبت نتائجها وتأثيراتها السلبية على البلاد اجلا أو عاجلا إذا أصرت على التمسك بممارسة ادوار المعارضة.

المؤتمر وحلفاؤه ايضا لا يكتفون ان يسوموا انفسهم معارضة بعد قسمة التركة الوزارية مع احزاب المشترك (المعارض - سابقا) ومالحقها من فوضى اللامسئولية الحكومية التي اقدتها جزءا كبيرا من كوادرها التي غادرت مواقعها بثورات مصطنعة ليعد نفسه للعب ادوار المعارضة كما لعبها معارضوه. في كلتا الحالتين تنحصر معارضتهم جميعا على الشعب ليمارسوا على اينائه معارضة قمعية ثنائية الجانب تنال من العيش والخدمات وتخلق حالة من عدم الاستقرار والفوضى. وانهاك مقدرات البلد الاقتصادية والتنموية.

ممارسات كهذه نستطيع تشخيصها بمعارضة الشعب، باعتبارها تتم من خلال اساليب كثيرة وطويلة تمارس من قبل اطراف تعمق الفجوة في وسائلها عن طريق الخلط بين سلطة ومعارضة في الوقت الذي لا يوجد مسميات اخرى غير (الوفاق) ولا يمكننا حتى مجرد التفكير في فصل هذه الحكومة إلى جزأين متضادين لانها ارتضت التوافق وتحملت مسؤوليتها بعيدا عن الجوانب الحزبية والسياسية ويلزمها التخلي عن هوس المعارضة أو أنانية السلطة ونظرية الحكم الفردي.

الوضع القائم يلزمنا احزاباً وتنظيمات رؤساء ومرؤوسين أن نعمل بكل مسؤولية وطنية وبسلطة حزب الوطن الكبير (اليمن) لتجنب المكر السياسي الذي قد يقضي على وطن برمه ويكون المواطن فيه هو الخاسر الوحيد خصوصا واننا استطعنا قطع شوط يشهد له الكثير بان اليمنيين اتفقوا على ضرورة انتشال وطنهم من الواقع السيئ عازمين على إخراجه مما هو فيه من ازمت لا يحسد عليها.

لا يوجد اليوم في اليمن سلطة أو معارضة بل يمينيون اتفقوا على بناء وطنهم بعد عام من الاجهاد مر على الجميع، واصبح المواطنيين البسطاء يبحثون عن تحقيق احلامهم النبيلة العاشقة للسلام والرخاء لوطنهم ولهم الفخر والاعتزاز بان مصطلح المشاركة هو الابرز سمواً فوق كل المسميات وان لعب الاعلام على هذه المفردات إلا انهم يدركون كم هو مخادع ويحاول استغلال الشعب، فالمعارضة لا وجود لها في واقعنا والمشاركة للجميع.

Ayad1512@hotmail.com



الدولة ستولى القطاع الخاص اهتماما خاصا وستفتح المجال واسعا أمامه للاستثمار في مجال التعليم ليسهم بنصيب في تطوير التعليم في مختلف المجالات.

فيما استعرض مدير صندوق تنمية المهارات المهندس فيصل المفطري اهداف ومكونات وبرامج الصندوق والانشطة التي قام بها لرفع كفاءة العمال والموظفين وخريجي الثانوية العامة في سوق العمل. لافتا إلى أن الصندوق يعمل في مختلف المحافظات، وخلال الاسابيع القادمة سيلتحق متدربون من عدن، تعز، المكلا، صعدة، ومارب في أكثر من 12 تخصصا ومجالا فنيا واداريا في إطار جهود توسيع نشاط الصندوق وبما يتواءم مع متطلبات الشباب وانخراطهم في سوق العمل وفقا لسياسات وخطط الحكومة في تنمية الموارد البشرية.

كلمة الخريجين التي القاها اشواق الجبري اشارت فيها إلى الجهود التي بذلها المتدربون للتسلح بالعلم والمعرفة واكتسابهم مهارات تعينهم في حياتهم العملية.. متمنية على صندوق تنمية المهارات مواصلة عمله في تمويل الدبلومات التدريبية المهنية لتأهيل الشباب. وفي ختام الحفل كرمت جامعة العلوم رئيس الوزراء بمنحه درع الجامعة كما تم تكريم اوائل حملة الدبلومات والخريجين والداعمين من الجهات الحكومية والقطاع الخاص.

فيما الوزير شرف الدين يؤكد دعمه تبؤ المرأة الولاية العامة مشهور تدعو المرأة لخلق حركة نسوية ضاغطة للوصول إلى أهدافها

## فيما الوزير شرف الدين يؤكد دعمه تبؤ المرأة الولاية العامة مشهور تدعو المرأة لخلق حركة نسوية ضاغطة للوصول إلى أهدافها



مختلف المجالات التي قد تكون أفضل من الرجل بكثير. وقد القيت كلمتان عن الوكالة الأمريكية "مشروع استجابة"، أهمية مشاركة المرأة في المؤتمر من مختلف الاطراف السياسية والاجتماعية الذي يعكس مدى الديمقراطية في اليمن.. واشارتا إلى ضرورة الوصول من خلال الورشة إلى نقاط مشتركة للنساء والخروج برؤية موحدة لكيفية الإعداد للمؤتمر الوطني وتحديد الأولويات التي سيتم تناولها في المؤتمر.

حضر الورشة نائبة رئيس الهيئة الوطنية لمكافحة الفساد بلقيس أبو اصبح، ووكيلة وزارة الإدارة المحلية فاطمة الخطري، ووكيلة وزارة الصحة العامة والسكان الدكتورة جميلة الراعي.

تصوير/ فؤاد الحرازي

كتب/ حسن شرف الدين أكدت وزيرة حقوق الإنسان حورية مشهور أن الشباب والمرأة هما القوة الديناميكية في التغيير المنشود الذي تشهده اليمن.. مشيرة إلى أن المرأة طموحة في الاستراتيجية الوطنية، حيث حرصنا أن تعمل المرأة في جميع مواطن صنع القرار بنسبة 30%.. وأضافت في افتتاح ورشة العمل التحضيرية للمؤتمر الوطني للمرأة الذي تنظمه في 10 من يونيو في حقوقي الإنسان والمجلس الأعلى للمرأة وبدعم من مشروع استجابة RGP أن هذه النسبة لا تأتي إلا بمقدار التوحد والعمل المشترك من قبل النساء مع بعضهن البعض للوصول إلى ما يريدن.. مشيرة إلى أن الوزارة لم تستطع الوصول إلى هذه النسبة رغم المشاركة الفاعلة للمرأة بسبب منظومة الثقافة في اليمن التي لا زالت تحول دون وصول النساء لآماكن صنع القرار،



## القربي يلتقي سفراء وأعضاء مجلس الأمن الدائمين ودول الخليج استعراض جهود الحكومة لإنجاح (الرئاسية) المبكرة

● صنعاء/سبأ  
استعرض وزير الخارجية الدكتور أبوبكر عبدالله القربي مع سفراء الدول دائمة العضوية بمجلس الأمن ومجلس التعاون لدول الخليج العربية ورئيس بعثة الاتحاد الأوروبي المعتمدين لدى بلادنا التطورات الجارية على طريق تنفيذ بنود مبادرة مجلس التعاون الخليجي والتيها التنفيذية وصولا إلى إنجاح

## وزير الداخلية يلتقي سفير مصر وتركيا

● صنعاء/سبأ  
بحث وزير الداخلية اللواء الدكتور عبدالقادر قطان، أمس مع السفير المصري بصنعاء، مجالات التعاون الأمني بين اليمن ومصر وسبل تعزيزها وتطويرها، وخاصة في مجال مكافحة الجريمة المنظمة. كما جرى خلال اللقاء بحث آفاق تطوير التعاون والتنسيق الأمني المشترك خلال المرحلة الراهنة، المرتكز على العلاقات الثنائية المتميزة بين البلدين والشعبين الشقيقين.